وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون المرأة شيئا ولا الصبي شيئا وإنما يجعلون الميراث لمن يحترف وينفع ويدفع .

فلما لحق للمرأة نصيبها وللصبي نصيبه وجعل للذكر مثل حظ الأنثيين قالت النساء لو كان جعل أنصباءنا في الميراث كأنصباء الرجال .

وقال الرجال : إنا لنرجو أن نفضل على النساء بحسنات في الآخرة كما فضلنا عليهن في الميراث .

فأنزل ا للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن يقول : المرأة تجزى بحسنتها عشر أمثالها كما يجزى الرجل .

وأخرج ابن جرير عن أبي حريز قال : لما نزل للذكر مثل حظ الأنثيين النساء الآية 11 قالت النساء : كذلك عليهم نصيبان من الذنوب كما لهم نصيبان من الميراث .

فأنزل ا للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن يعني الذنوب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل للرجال نصيب مما اكتسبوا قال : من الإثم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن سيرين أنه كان إذا سمع الرجل يتمنى في الدنيا قال : قد نهاكم ا عن هذا ولا تتمنوا ما فضل ا به بعضكم على بعض ودلكم على خير منه واسألوا ا من فضله .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد واسألوا ا من فضله قال : ليس بعرض الدنيا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير واسألوا ا من فضله قال : العبادة ليس من أمر الدنيا .

وأخرج الترمذي عن ابن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " سلوا ا من فضله فإن ا يحب أن يسأل " .

وأخرج ابن جرير من طريق حكيم بن جبير عن رجل لم يسمه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " سلوا ا من فضله فإن ا يحب أن يسأل وإن من أفضل العبادة انتظار الفرج " .

وأخرج أحمد عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " ما سأل رجل مسلم ا